

المدخل التنموى وزيادة الكفاءة الاجتماعية للفتيات مجهولات النسب

**Development approach and increasing Social Efficiency for girls
of unknown parentage**

تاريخ التسليم ٢٠٢٥/٧/٢٧

تاريخ الفحص ٢٠٢٥/٨/١١

تاريخ القبول ٢٠٢٥/٨/٢٠

إعداد

نوره أمين محمد

Noura Amin Mohammed

nourah.ibrahim@social.aun.edu.eg

إشراف

أ.د/ رجاء عبد الكريم أحمد

أستاذ ورئيس قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية ووكيل الكلية لشئون الدراسات

العليا والبحوث سابقاً جامعة أسيوط

أ.د/ أمل عبد الكريم عباس

أستاذ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

المدخل التنموي وزيادة الكفاءة الاجتماعية للفتيات مجهولات النسب

اعداد

نوره أمين محمد

الملخص:

تقع هذه الدراسة ضمن نطاق دراسات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، حيث استهدفت اختبار فروض الدراسة الرئيسية والفرعية، والتوصل إلى برنامج مقنن باستخدام المدخل التنموي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لزيادة الكفاءة الاجتماعية للفتيات مجهولات النسب ، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بالتطبيق على عينة بلغ حجمها ٢٦ فتاة من الفتيات مجهولات النسب ، وقد استخدمت الباحثة القياس القبلي البعدي لنفس العينة. وكشفت الدراسة عن صحة الفرض الرئيسي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للفتيات مجهولات النسب فيما يتعلق باستخدام المدخل التنموي لزيادة القدرة على الثقة بالنفس والتعامل مع مواقف الحياة والقدرة على القيادة لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث: المدخل التنموي، الكفاءة الاجتماعية، مجهولى النسب.

Development approach and increasing Social Efficiency for girls of unknown parentage

Abstract

This study falls within the scope of general practice studies in social work. It aimed to test the study's main and sub-hypotheses and develop a standardized program using the developmental approach from a general practice perspective in social work to increase the social competence of girls of unknown parentage. To achieve this, the researcher applied the program to a sample of 26 girls of unknown parentage. The researcher used pre- and post-tests for the same sample.

The study revealed the validity of the main hypothesis, with statistically significant differences between the mean scores of the pre- and post-tests for the experimental group of girls of unknown parentage regarding the use of the developmental approach to increase self-confidence, ability to cope with life situations, and leadership skills, in favor of the post-test.

Keywords: Development approach, Social Efficiency, unknown parentage

أولاً: مشكلة البحث:

يعانى مجهولى النسب من اثبات نسبهم حيث انهم لا يجدون سنداً يتكئون عليه منذ ميلادهم فلا اب وام حقيقيين او اوراق ثبوتية او نظرة انسانية من المجتمع وتلك هى المشكلة الاخطر حيث مؤخرًا اصدرت محكمة القضاء الادارى حكماً يقضى باحقية هؤلاء الاطفال في شهادة ميلاد مؤقتة باسماء وهمية للام والاب والزام السجل المدنى باثبات ذلك في سجلاته ما يمنحهم حق التامين الصحى والدراسة على غرار الاطفال الشرعيين دون كتابة ما يشير الى كونهم لقضاء منعا للتمييز ضدهم او وصمهم في لمجتمع ومطاردينهم بنظرات دونية بحسب التقديرات فان قرابة ٨٢% من اطفال دور اليتام في مصر مجهولى النسب ويحصلون على حقوقهم كاملة مثل الاقامة في المؤسسات الرعاية وتحرير شهادات ميلاد باسماء وهمية وتقديم اوراقهم للمدارس بشكل طبيعى وعدم حرمانهم من كافة امتيازات الاطفال الشرعيين. وتعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الانسان، فهى الاساس الذى تبنى عليه اتجاهات المستقبل الانسانى، حيث تبدأ شخصية الانسان في التكون والشكل في مرحلة الطفولة ومن خلال التفاعل مع معطيات الحياة المحيطة سلباً وإيجابياً لذلك اهتمت الانسانية منذ القدم برعاية الطفولة والعمل على اسعادها. (محمد تركى موسى، ٢٠٢٢، ص ٦٨٢)

وتعتبر مرحلة الطفولة حجر الأساس في تشكيل قدرات الإنسان وتطوره على مختلف الأصعدة، حيث تشير الدراسات الحديثة إلى أن تجارب الطفولة المبكرة تؤثر بشكل مباشر في الصحة النفسية، والسلوك الاجتماعي، والقدرة على التعلم في المراحل اللاحقة. وتؤكد اليونيسف في تقريرها الصادر عام ٢٠٢١ أن الاستثمار في السنوات الأولى من عمر الطفل من خلال التعليم المبكر، والتغذية الجيدة، والرعاية الصحية، يشكل العامل الأهم في بناء رأس مال بشري قوي مستقبلاً. (UNICEF, 2021)

فقد ينشأ المرء فى ظروف مؤاتية بين ابوين صالحين يتقون الله فى ابناءهم وفى وسط أسرة سوية محافظة على العادات والتقاليد والاعراف، ويحظى بتربية صالحة فى الحدود التى رسمتها لنا الاديان السماوية العظيمة من استقامة فى امور الحياة والشرف فى التعامل مع الاخرين، وحسن اداء الواجب، والمعاملة الطيبة الكريمة، ويكتب له التوفيق فى حياة هنيئة ترفرف عليها السعادة والستر. (كلير فهم، ٢٠٠٨، ص ٥)

قد يعكس ذلك ظاهرة الولادات غير الشرعية لمجهولى النسب والتي تعد من الظواهر الاجتماعية السلبية في مجتمعنا حيث تفوق خطورتها ظواهر اجتماعية اخرى كالتشرد والانحراف وغيره، لان مجهولى النسب ضحايا سوء تصرف الطاقة الجنسية من جهة واختلال القيم الاخلاقية لدى فاعيلها والتمثلة بغياب الضمير الاجتماعى وضعف الذات الانسانية وانعدام الوازع الاخلاقى من جهة اخرى. (خالد محمد السيد حسانين، ٢٠٢٠، ص ٥٠٤):

ويعتبر الاطفال مجهولى النسب من الفئات التى تعاني من الحرمان منذ لحظة الميلاد، وتتعدد مشاكل الطفل مجهولى النسب كالعدوان والسرقة والانطواء وضعف المشاركة في الانشطة المختلفة. (اسامة كمال احمد عبد الحفيظ، ٢٠١٩)

وقد يكون العكس صحيحا، وتكثر الايام والليالى عن انيابها الحادة لظروف عائلية او مادية او اجتماعية لا ترحم، وما اكثرها قد تصمد الاسرة امام هذه العواصف وقد تنهار، وتتفكك مما يؤدي الى عدم تنشئة الصغار بصورة سليمة فيجدون طريقهم الى الشارع بعيدين عن حنان وحماية الابوين، بعيدين عن نعمة التعليم، يواجهون وحدهم قسوة الجوع، وذل الحاجة، وفوق ذلك ازدياد المجتمع، واصبح لهم مسمى منبوذ من المجتمع (مجهولى النسب). (كلير فهم، ٢٠٠٨، ص ٥)

ولذلك تعد الكفاءة الاجتماعية هي مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكي ينجح في حياته، وعلاقاته الاجتماعية، فالفرد ذو الكفاءة الاجتماعية توجد لديه قدرة على اختيار المهارات المناسبة لكل موقف، ويستخدمها بطرق تؤدي إلى نواتج إيجابية. (عطاف محمود أبوغالى، ٢٠١٤، ص ٢٧٥)

وتعد تنمية الكفاءة الاجتماعية من ابرز الاهتمامات في الخدمة الاجتماعية حيث تمثل هدفاً محورياً لها، وذلك من خلال سعيها لإكساب الأفراد المهارات الاجتماعية، والوجدانية، والمعرفية، والسلوكية التي يحتاجونها من أجل التكيف الاجتماعي والتواصل مع أفراد المجتمع، وتعزيز الثقة بالنفس والشعور بالرضا عن الذات، وعن علاقتهم بالآخرين والتآلف والاندماج معهم، ليصبح لهم دور اجتماعي واضح وهدف في الحياة. (شعبان عبدالصادق عوض عزام، ٢٠١٥، ص ٢٠١٥)

والكفاءة الاجتماعية تتضمن مجموعة من المتغيرات تتمثل في (التواصل وضبط النفس وتحمل المسؤولية والاستقلالية والقيادة والمشاركة البناءة والتكيف مع مجتمع الرفاق والامتثال للقوانين والسلطة والوعي بالأمور المتعلقة بالأمن والسلامة) لذا اختارت الباحثة بعض المتغيرات التي تتناسب مع فئة الدراسة وأهدافها.

ولا شك ان الكفاءة الاجتماعية من اهم العوامل التى تؤدي الى النجاح الاجتماعى والتكيف السليم مع افراد المجتمع ، وتدل على التوافق الذى يعتبر جوهر الصحة النفسية للفرد ، حيث ان الفرد في طفولته تنمو لديه القدرة بالتدرج على انشاء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين والتي تتمثل في: (طارق عبد الرؤوف محمد ، ايهاب عيسى، ٢٠١٨، ص ١٦٠، ١٥٩)

- اكتساب الاساليب السلوكية والاجتماعية والقيم والمعايير

- تعلم الادوار الاجتماعية والتفاعل الاجتماعى مع رفاق السن
- المشاركة في المسؤولية الاجتماعية
- تقبل التغيير الاجتماعى المستمر
- تنمية المهارات الاجتماعية التى تحقق الوفاق الاجتماعى السوى

وتهتم الخدمة الاجتماعية بمجهولى النسب وذلك من خلال توفير بيئة صالحة بعيدة عن الاجواء الفاسدة او الداعية الى الفساد او المشجعة على انحراف مجهولى النسب وتقوى فيهم المناعة الايمانية التى تملأ الفراغ النفسى والعقلى والروحى لدى مجهولى النسب، وعلى هذا فان اختيار البيئة المناسبة للسكن سينجب الاولاد والفتيات الكثير من احتمالات الوقوع في الانحراف، كما ان اختيار الاصدقاء الصالحين الذين يعيشون الطهارة الروحية والصدق والاخلاص سيكون صمام امان كبير ضدا الانحراف بما يعرفون اصدقاء هم من عيوبهم ومايذلونه من جهد من مكافحة انحرافهم ومايقدمونه من قدوة حسنة، كما تسعى الى بناء شخصيات قوية وواعية وقادرة على تحمل المسؤولية والتعاون الايجابى مع الآخرين في المجتمع. (نورا ماهر فاروق ، ٢٠١٧)

، والممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية تؤكد على دور الاخصائى الاجتماعى من خلال العلاقة بينه وبين العميل فى عملية المساعدة فقد يعمل مع الافراد مباشرة اى مساعدتهم فى تقدير اولوية الخدمات التى يحتاجونها. (مدحت ابو النصر، ص ٢٧، ٢٨)

كما تعتبر الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية منظور يؤكد على قيمة العملاء وكرامتهم كما يؤكد على استثمار جهودهم لمواجهة مشكلاتهم كما تتضح قدرة ومهارة الممارس العام فى قيادة فريق العمل فى النموذج التضامنى لتحقيق عملية المساعدة لانساق العملاء واتاحة الفرصة للممارس العام لاختيار الاستراتيجيات وممارسة الادوار

الاجتماعية للفتيات مجهولات النسب يسهم بشكل كبير في عملية التنمية البشرية لدى الفتيات مجهولات النسب حيث يمكن تحويل السلبي الى ايجابي في المجتمع وذلك من خلال التدريبات والمحاضرات وورش العمل والانشطة المختلفة التي يعتمد في تنفيذها على الفتيات انفسهم لهذا فان هذا المدخل لا يركز كثيرا على النواحي العلاجية والتشخيصية بقدر ما يعنى بالمواقف الواقعية التي تواجه الفتيات مجهولات النسب اثنا تفاعلها مع البيئة المحيطة.

ثانياً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي التالي:

"اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل التنموي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق زيادة الكفاءة الاجتماعية للفتيات مجهولات النسب " ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١ - اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل التنموي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في زيادة قدرة الفتيات مجهولات النسب على الثقة بالنفس.

٢ - اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل التنموي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في زيادة قدرة الفتيات مجهولات النسب على القيادة.

١ - اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل التنموي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في زيادة قدرة الفتيات مجهولات النسب على التعامل مع مواقف الحياة.

ثالثاً- أهمية البحث:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من:

المناسبة للتدخل المهني والتي تبني على اساس طبيعة المشكلة والاهداف والموقف الذي يستدعي التدخل وحجم ونوعية النسق اذى يرتبط بالمشكلة والتاكيد على استخدام موارد الانساق المختلفة شخصية ومؤسسية وبيئية. (مدحت محمد ابو النصر، ص ٢٠١٥)

ويعد المدخل التنموي من الانجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية الخدمة الاجتماعية عندما تضع الاهداف التنموية نصب اهتمامها ويستخدم المدخل التنموي مع ممارسيها ويطلق عليها الخدمة الاجتماعية التنموية وهو ذلك النوع من الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الذي يتعامل مباشرة مع تحديات التنمية ويسهم بايجابية وفعالية في رفع مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الفتيات مجهولات النسب كما يعتبر المدخل التنموي احد الاساليب المستخدمة في الخدمة الاجتماعية بهدف مساعدة الاخصائي الاجتماعي على تحقيق اهدافه كما يركز هذا المدخل على الوظيفة الاجتماعية ودورها في تشكيل واستمرارية العلاقة بين الفتيات مجهولات النسب والبيئة التي تتفاعل معها تلك الفتيات اى انه ينظر الى تلك الفتيات على انهم عناصر فعالة ومؤثرة وتكشف عن علاقتهم بالبيئة المحيطة الكثير من الصعوبات والتحديات التي يعملون على مواجهتها اى ان تلك الفتيات تتشكل وفقا لهذا المدخل. (عبد الحفيظ فرج محمد الغزيوى ٢٠٢٠، ص ٢٧٢)

كما يهدف المدخل التنموي الى التخلص من المشاعر اللبية وتدعيم قوى الذات لزيادة الثقة بالنفس والتقدير لها ومساعدة الفتيات على ادراك الواقع بموضوعية ومساعدتهم على تقييم الذات بموضوعية وتنمية الجوانب الايجابية لهؤلاء الفتيات واستثمارها افضل استثمار. (شيماء على عبد الظاهر، ٢٠٢٠، ص ١٧٨)

وترى الباحثة ان التدخل المهني باستخدام المدخل التنموي في الخدمة الاجتماعية لزيادة الكفاءة

٢- نظرا لتزايد عدد مجهولى النسب على مستوى العالم بصفة عامة والمجتمع المصرى بصفة خاصة ومن ثم جاء الاهتمام بتلك الفئة الضعيفة المحرومة من كافة سبل الرعاية والكفاءة الاجتماعية.

جدول رقم (١)

المؤسسة	دار الشيماء	دارالصفاء	الجملة
مجهولى النسب	٢٦	٢١	٤٧

٣- سوف تسهم الدراسة الحالية فى اثراء المحتوى العلمى فيما يتعلق بزيادة الكفاءة الاجتماعية للفتيات مجهولات النسب.

٤- قد يسهم برنامج التدخل المهنى باستخدام المدخل التنموى فى زيادة الكفاءة الاجتماعية للفتيات مجهولات النسب.

٥- ندرة الدراسات فى حدود علم الباحثة والتي تناولت زيادة الكفاءة الاجتماعية للفتيات مجهولات النسب.

رابعاً- مفاهيم البحث:

١- مفهوم المدخل التنموى:

تشير العديد من الكتابات العلمية الى ان المدخل التنموى يعد من المداخل العلمية المعاصرة والتي شاع استخدامها فى التعامل مع الكثير من القضايا والمشكلات المتعلقة بالجوانب المعرفية والثقافية ومساعدة الاعضاء على الاستفادة من امكاناتهم المتاحة فى تحقيق ذاتهم وتنمية الشعور بالمسؤولية وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات الايجابية واكساب الاعضاء الخبرات المختلفة .

(عفاف محمد عبد المنعم عبد الصمد، 2000، ص ٧٢٦)

ويعد المدخل التنموى للخدمة الاجتماعية من الاتجاهات الحديثة للخدمة الاجتماعية والعالم الغربى وفى جميع الدول النامية، والخدمة الاجتماعية عندما تضع الاهداف التنموية نصب اهتمامها وتستخدم المدخل التنموى مارستها و

الجدول الاتى يوضح أعداد مجهولى بالنسب بالمؤسسات الايوائية ذكور واناث بمحافظة أسيوط
٢٠٢٤:٢٠٢٥

يطلق عليها الخدمة الاجتماعية التنموية. (احمد شفيق السكرى، 2000 ص ١٤٨)

وتعددت مفاهيم المدخل التنموى ومنها من يطلق عليه مصطلح مدخل Approach وهناك من اعتبره نموذج model واعتبره الآخرون انه نظرية theory غير ان انسب المصطلحات هو المدخل عبارة عن فلسفة ووجهة نظر. (كرم محمد الجندى، 2002 ص 291)

ويعرف المدخل التنموى على انه تلك العلاقة التعاقدية بين الاخصائى الاجتماعى والفتيات مجهولات النسب حيث يركز زيادة الكفاءة الاجتماعية للفتيات ويعمل على تنمية نقاط القوى والثقة لديهم والتخلص من المشاعر السلبية. (عبد الحفيظ فرج محمد الغزوى، 2020 ص 271)

والمدخل التنموى فى الخدمة الاجتماعية: هو مفهوم شامل يتضمن احداث تغيرات أساسية، سواء كانت سياسية او اقتصادية أو اجتماعية، او ثقافية داخل المجتمع ووفق استراتيجيات مخططة لنقل المجتمع من مستوى أقل الى أعلى وخلق مجتمع تنموى جديد يركز على الواقعية والانسانية. (sangay Bnattacharya and g guru, 2009, p55)

ويعرف المدخل التنموى اجرائيا بأنه:

١- هو احد المداخل المهنية المستخدمة من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية

٢- يتضمن ثلاث جوانب (تنموي - انساني - واقعي)

٣- يمثل نوع من الممارسة العامة المباشرة بهدف مساعدة الفتيات مجهولات النسب الثقة بالنفس والقيادة والتعامل مع مواقف الحياة وذلك من خلال الانشطة المختلفة

٤- يستخدم المدخل التنموي مجموعة من الاساليب والتقنيات كالمناقشة الجماعية والندوات والمحاضرات وورش العمل وغيرها

٥- يمارس بواسطة الاختصاصات الاجتماعية للتعامل مع فئة الفتيات مجهولات النسب وذلك لتنمية القدرة لديهم على الثقة بالنفس والقيادة والتعامل مع مواقف الحياة

٦- يتضمن ثلاث جوانب (تنموي - انساني - واقعي)

٧- يمثل نوع من الممارسة العامة المباشرة بهدف مساعدة الفتيات مجهولات النسب الثقة بالنفس والقيادة والتعامل مع مواقف الحياة وذلك من خلال الانشطة المختلفة

٨- يستخدم المدخل التنموي مجموعة من الاساليب والتقنيات كالمناقشة الجماعية والندوات والمحاضرات وورش العمل وغيرها.

٨- يمارس بواسطة الاختصاصات الاجتماعية للتعامل مع فئة الفتيات مجهولات النسب وذلك لتنمية القدرة لديهم على الثقة بالنفس والقيادة والتعامل مع مواقف الحياة. من خلال ممارسة خطوات التدخل المهني.

٢- مفهوم الكفاءة الاجتماعية:

تعرف الكفاءة " بأنها وصف لفعل معين حيث تعكس استخدام أكثر الوسائل قدرة على تحقيق هدف محدد ولا تمثل خاصية فطرية في أي فعل من الأفعال بل تتحدد عن طريق العلاقة بين الوسائل المتعددة والأهداف وفقاً لترتيب أولويتها". (محمد عاطف غيث، 2006 ص153)

وينظر إلى مصطلح الكفاءة على أنه سمة عامة غير قابلة للملاحظة توجد لدى الأفراد على هيئة أداء ولكن بدرجات متفاوتة يمكن التعبير عنها وتتأثر بالمتغيرات الثقافية والاجتماعية للشخص الذي يقيم الأداء. (إيمان عباس الخفاف، 2013 ص126)

تعرف الكفاءة الاجتماعية بأنها " القدرة على توظيف الأعراف الاجتماعية لإنجاز التأثير المرغوب في موقف اجتماعي " ، وتشير إلى مدى ملائمة سلوك الفرد للموقف والسياق الاجتماعي الذي يحكمه. (دخيل بن عبدالله الدخيل، 2014 ص ١٩ - ٢٠)

وتعرف الكفاءة الاجتماعية بأنها " قدرة الفرد على التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة التي تواجهه في حياته مما يجعله يشعر بالارتياح والثقة تجاه المواقف الاجتماعية المختلفة التي يمر بها وبالتالي تجعله قادر على التفاعل السليم مع الآخرين". (صباح مرشود منوخ، ٢٠١٥، ص ٢٣٥)

كما تعرف بأنها " مهارات متعلمة تساعد الفرد على التواصل بفعالية مع الآخرين وتحقيق القبول الاجتماعي وتتضمن مجموعة من الاستجابات والسلوكيات المقبولة اجتماعياً". (لمياء عبد الحميد بيوم ، ٢٠١٦، ص١٣)

لذا تم تعريف الكفاءة الاجتماعية بأنها الموقف في التعليم الذي يستدعي التعليم المباشر للمعرفة والمواقف والمهارات التي تهدف إلى تشكيل الفرد الخصائص الاجتماعية. كما تفترض الكفاءة الاجتماعية تحسين المجتمع من خلال جعل أعضائها أكثر مهنية ومسؤولية اجتماعية.

(Emily Verdonk, p862)

وفى هذه الدراسة يمكن تعريف الكفاءة الاجتماعية إجرائياً بأنها:

ببرنامج التدخل المهني باستخدام المدخل التنموي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لزيادة الكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدي" وينبثق من هذا الفرض الرئيسى الفروض الفرعية التالية:

١- من المتوقع وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدي للجماعة التجريبية للفتيات مجهولات النسب فيما يتعلق بزيادة القدرة على الثقة بالنفس لصالح القياس البعدي.

٢- من المتوقع وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدي للجماعة التجريبية للفتيات مجهولات النسب فيما يتعلق بزيادة القدرة على القيادة لصالح القياس البعدي.

٣- من المتوقع وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدي للجماعة التجريبية للفتيات مجهولات النسب فيما يتعلق بزيادة القدرة على التعامل مع مواقف الحياة لصالح القياس البعدي.

سادساً: منهجية البحث:

(١) نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى دراسات قياس عائد التدخل المهني دراسة شبه تجريبية (باستخدام القياس القبلى البعدي لمجموعة تجريبية واحدة).

(٢) المنهج المستخدم:

المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة. حيث يتم قياس قبلي للمتغير التابع وهو (زيادة الكفاءة الاجتماعية للفتيات مجهولات النسب) قبل ادخال المتغير المستقل وهو برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل التنموي ، وبعد ذلك يتم ادخال المتغير التجريبي ثم إجراء قياس بعدي للمتغير التابع ويتم المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي للمتغير التابع لمعرفة حجم التغير الذي حدث.

(٣) مجالات الدراسة:

٣- الدرجة التي تحصل عليها الفتاة على اختبار الكفاءة الاجتماعية الذى سوف تعده الباحثة لأغراض هذه الدراسة.

٤- والتي تتمثل في زيادة قدرة الفتيات مجهولى النسب على الثقة بالنفس.

٥- زيادة قدرة الفتيات مجهولى النسب على القيادة.

٦- زيادة قدرة الفتيات مجهولى النسب على التعامل مع مواقف الحياة.

٧- مفهوم مجهولى النسب:

وهم مجهولى الأب والأم، كما أن هذه الفئة هي من أكثر الفئات إحساسا بالدونية والعار والاكنتاب والقلق، وهم الذين يعتبرون أنفسهم قد جاءوا إلى هذه الدنيا بطريق الخطأ. (عزازى اسماعيل فريح ، ٢٠١٥، ص 39)

هم فتيات لا أباء لهم اما ايتام او فقدوا آبائهم وهم صغار دون البلوغ وضعفاء لا يقدرين على التكسب او لقطاع مجهولى النسب ومشردون. (احمد اسماعيل السبع، 1996، ص 1)

ويعرف مجهولى النسب بانه الطفل المفقود المطروح على الارض. (محيى الدين خيرالله، 2006، ص 120)

ويمكن تعريف الفتيات مجهولات النسب اجرائيا فى هذه الدراسة:

- هم فتيات ليس لهم اب وام شرعيين.
- قد يكونوا ايتام أو مشردون أو لقطاع.
- مودعات داخل المؤسسات الايوائية أو دور الرعاية الاجتماعية الخاصة بهم.
- تقدم لهم سبل الرعاية المختلفة من مسكن ومأكل وملبس وتعليم وصحة.

خامساً: فروض البحث:

تتمثل فروض الدراسة في الفرض الرئيسى التالى "من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدي للجماعة التجريبية لفتيات مجهولات النسب فيما يتعلق

-ثم بعد ذلك صياغة العبارات المرتبطة بكل بعد
لتشكل المقياس في صورته الأولية حيث بلغ عدد
عبارات المقياس (48) عبارة موزعة على أبعاد
المقياس بواقع (16) عبارة لكل بعد من الأبعاد
الثلاثة.

-2التأكد من صدق المقياس:

وللتأكد من صدق المقياس تم القيام بالآتي:

- صدق المحتوى
- الصدق الظاهري) صدق المحكمين

ج -الإتساق الداخلي للمقياس

أ -صدق المحتوى للمقياس :وقد إعتمدت الباحثة
في إجراء صدق المقياس على نوع من الصدق هو
صدق المحتوى وتم تحقيق هذا النوع من الصدق
من خلال ما يلي :

- الإطلاع على الأطر النظرية والدراسات
السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة .
- التوصل إلى جوانب الاتفاق بين وجهات
النظر المتعددة التي تناولت الكفاءة الاجتماعية.
- تم التعبير عن الكفاءة الاجتماعية في
صورة أبعاد المقياس مع وضع عبارات أو مؤشرات
لكل بعد مرتبطة به.

ب -الصدق الظاهري) صدق المحكمين :قامت
الباحثة بإعداد المقياس في صورته المبدئية، ثم
عرضه على (10) من السادة المحكمين من
أعضاء هيئة التدريس بالكلية الخدمة
الاجتماعية(أسيوط , حلوان , الفيوم , بنى سويف)
وذلك لإبداء آرائهم العلمية والاستفادة من
توجيهاتهم في أبعاد المقياس والعبارة المرتبطة بكل
بعد سواء بالحذف أو التعديل أو الاضافة وكان
التحكيم في ضوء مدى إرتباط العبارة بالبعد الخاص
بها ومدى إرتباط الأبعاد بالمقياس ككل وكذلك مدى
صحة العبارة من الناحية اللغوية.

وبعد ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة للمقياس وفقاً
لآراء السادة المحكمين، وقد تم إستبعاد العبارات
التي قل نسب الاتفاق عليها عن (80%) وتعديل

- ١- المجال المكانى: سوف يتم تطبيق الدراسة على
مؤسسة دار ايتام الشيماء بمحافظة أسيوط
- ٢- المجال البشرى: تم تطبيق الدراسة على جميع
الفتيات الملحقات بدار ايتام الشيماء بمحافظة
أسيوط وعددهن (26) فتاة .

-شروط اختبار عينة الدراسة:

- اختارت الباحثة) دار ايتام الشيماء (نظراً لوجود
عدد كافى من الفتيات عينة الدراسة وكذلك عمل
الباحثة كأخصائى اجتماعى بالدار).
- إضافة إلى تعاون العاملين والفتيات مع الباحثة .
- ٣- المجال الزمنى :وهو الفترة التي يستغرقها
تطبيق برنامج التدخل المهني وهي ٣ أشهر

29/6/2025-19/3/2025

(٤) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات فى هذه الدراسة فى :

-مقياس الكفاءة الاجتماعية مطبق على الفتيات
مجهولات النسب بدار ايتام الشيماء لتحديد "
مستوى الكفاءة الاجتماعية قبل وبعد التدخل من
خلال القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية
وقد تم تصميم المقياس وفقاً للخطوات التالية:

١- مرحلة تحديد أبعاد المقياس:

-تم تصميم مقياس الكفاءة الاجتماعية للفتيات
مجهولات النسب بدار ايتام الشيماء وذلك بالرجوع
إلى الكتابات النظرية التي تناولت الكفاءة
الاجتماعية بكافة أبعادها، ثم الرجوع للدراسات
السابقة التي تناولت الكفاءة الاجتماعية، بالاضافة
إلى دراسة تقدير الموقف التي ساعدت فى تحديد
أبعاد المقياس والمؤشرات المرتبطة بكل بعد وذلك
أثناء التواجد مع الفتيات مجهولات النسب والتعرف
عليهم ثم تصميم المقياس وفقاً لثلاثة أبعاد رئيسية
تتمثل فى:

أ -البعد الأول :الثقة بالنفس

ب -البعد الثانى :التعامل مع مواقف الحياة

ج -البعد الثالث :القيادة

وإضافة بعض العبارات وذلك بناء على آراء السادة المحكمين ووجهة نظر المشرفين.
ج - الإتساق الداخلى للمقياس: تم حساب الإتساق الداخلى للمقياس باستخدام معامل الارتباط بيرسون

لحساب إرتباط كل بعد بالمقياس وذلك لعينة قوامها (10) من الفتيات مجهولات النسب ، والجدول التالي يوضح الإتساق الداخلى لكل بعد من أبعاد المقياس.

جدول (2) يوضح إرتباط أبعاد المقياس ككل

م	البعد	معامل الارتباط
1	الثقة بالنفس	0,82
2	التعامل مع مواقف الحياة	0,81
3	القيادة	0,82

يتضح من نتائج الجدول السابق أن كل بعد من أبعاد المقياس يرتبط بالمقياس ككل وذلك من خلال معاملات إرتباط متوسطة تصلح للتطبيق حيث جاء البعد الأول المرتبط بالثقة بالنفس فى الترتيب الأول من حيث الارتباط بالمقياس ككل بمعامل إرتباط يساوى 0,82 ويلييه فى نفس الترتيب البعد المرتبط بالقيادة بمعامل إرتباط 0,82 ثم فى الترتيب الثالث التعامل مع مواقف الحياة بمعامل إرتباط 0,81.

تقريباً أو نتائج قريبة فى المرة الأولى بمقارنتها فى المرة الثانية عند تطبيق المقياس على نفس العينة "، وقد تم تطبيق هذا المقياس على عينة عددها (10) من الفتيات مجهولات النسب بدار إيتام الصفا بأسيوط، حيث يتقارب السن مع العينة الأساسية، لذا قامت الباحثة بتطبيق الثبات على هذه العينة، ثم تم تطبيقه مرة أخرى على نفس الفتيات بعد مرور أسبوعين وتم حساب الثبات باستخدام معامل إرتباط بيرسون بطريقة إعادة الاختبار والجدول التالي يوضح قيم تطبيق المقياس فى المرتين.

٢- ثبات المقياس: ويقصد بثبات المقياس " أن يعطى المقياس عند تطبيقه نفس النتائج

جدول(3)

يوضح قيم تطبيق المقياس على الحالات فى المرتين

التطبيق	س	ص	س ²	ص ²	س ص
المجموع	1028	1027	105748	105549	105641

ج ولحساب الثبات تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون ليصبح ر = 0,89 وهذا يدل على أن الارتباط قوى بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى مما يعنى أنه يمكن الاعتماد على المقياس بدرجة عالية، وكذلك النتائج التى يمكن التوصل إليها عند تطبيقه فى صورته النهائية.

-البعد الأول: الثقة بالنفس (16) عبارة
-البعد الثانى: التعامل مع مواقف الحياة (16) عبارة
-البعد الثالث: القيادة (16) عبارة
-طريقة تصحيح المقياس: تم وضع تدرج ثلاثى لتصحيح المقياس) نعم - إلى حد ما - (وفى حالة العبارات الإيجابية تحصل الإستجابة) نعم (على ثلاث درجات (والإستجابة) إلى حد ما (على درجتان (والإستجابة) لا (على درجة واحدة، أما فى حالة العبارات السلبية تحصل الإستجابة) نعم (على

وبعد نتيجة صدق المحكمين والإتساق الداخلى لأبعاد المقياس أصبح عدد عبارات المقياس فى صورته النهائية (48) عبارته موزعة على النحو التالى:

درجة واحدة ,والإستجابة) إلى حد ما (على
(درجتان (والإستجابة) لا (على ثلاث درجات ,وتم
حساب المدى = أكبر قيمة- أصغر قيمه-3) ,
(2=1 ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس
للحصول على طول الخلية المصحح (67.=3÷2)
,وبعد ذلك إضافة القيمة إلى أقل قيمة في
المقياس أو بداية المقياس (وهي الواحد صحيح)
وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ,وبذلك أصبح
طول الخلايا كما يلي:

-إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد
بين (1.67-1) يكون منخفض
-إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين
أكثر من (2.34-1.67) يكون متوسط
-إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين
أكثر من (3-2.34) يكون مرتفع
النتائج الخاصة بالبحث:
أولاً: الجداول الخاصة بالمقياس القبلي والبعدي
لكفاءة الاجتماعية والفروق بينهم ونسب التغير :

جدول(4)

يوضح الثقة بالنفس

م	العبارة	مجموع العبارات قبل التدخل	النسبة %	مجموع العبارات بعد التدخل	النسبة %	الفرق بين القياس القبلي والبعدي (D)	الفرق بين القياس القبلي والبعدي (D^2)	نسبة الفرق %	الترتيب
1	استطيع التعبير عن آرائى بحرية	51	65.3	76	97.3	25	625	32	8
2	أجد صعوبة عند التحدث مع الآخرين	33	42	77	98.6	44	1936	56.6	1
3	أشعر أنى أقل من غيرى	40	51	78	100	38	1444	49	3
4	استطيع أن أكون أفضل مما أنا عليه	51	65.3	76	97.3	25	625	32	8
5	استطيع تغيير حياتى	36	46	68	86.6	32	1024	40.6	5
6	أصبح قادرة على تحقيق أهدافى المستقبلية	50	64	76	97.3	26	676	33.3	7
7	التعليم جعلنى أكثر قوة	52	66.6	78	100	26	676	33.4	6
8	أشعر بأنى أفضل من غيرى	45	57.6	68	86.6	23	529	29	9
9	استطيع التحدث في أي موضوع	37	47.3	73	93.3	36	1296	46	4
10	أتأثر بآراء من حولى	30	38.3	47	60	17	289	21.7	12
11	استخدم بعض حركات الجسد عند التحدث مع الآخرين	37	47.3	76	97.3	39	1521	50	2
12	افتخر عند التحدث مع الآخرين	52	66.6	78	100	26	676	33.4	6
13	اخجل عند التعامل مع	52	66.6	73	93.3	21	441	26.7	9

3	الآخرين							
1	استطيع مناقشة الآخرين	53	67.6	68	86.6	15	225	19
4	بجراً في موضوع ما							
1	اخجل عندما أطلب من الدار	55	70.3	76	97.3	21	441	27
5	بعض الامور							
1	أشعر بالتوتر عندما انظر	54	69	76	97.3	22	484	28.3
6	إلى الآخرين مباشرة							
	المجموع	728	%58	1164	%90	436	12908	%32

يتضح من الجدول (4) أن نسبة التغيير لبعد الثقة بالنفس هي (32%) حيث كانت أعلى عبارة حدثت لها نسبة تغيير وجاءت في الترتيب الأول هي " أجد صعوبة عند التحدث مع الآخرين " حيث كانت نسبة تغييرها (56.6%) يليها في الترتيب الثاني عبارة " استخدم بعض حركات الجسد عند التحدث مع الآخرين " بنسبة تغيير (50%) ثم الترتيب الثالث " أشعر أني أقل من غيري " بنسبة تغيير (49%) يليها الترتيب الرابع عبارة " استطيع التحدث في أي موضوع " وعبارة " استطيع تغيير حياتي " بنسبة تغيير (40.6%) ثم الترتيب الخامس عبارة " التعليم جعلني أكثر قوة " وعبارة " افتخر عند التحدث مع الآخرين " بنسبة تغيير (33.4%) يليها الترتيب السادس عبارة " أصبح قادرة على تحقيق أهدافي المستقبلية " بنسبة تغيير

(33.3%) والرتيب الأخير عبارة " استطيع مناقشة الآخرين بجراً في موضوع ما " بنسبة تغيير (19%) مما يدل على وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي لهذه العبارات ويرجع ذلك إلى برنامج التدخل المهني حيث تم تنفيذ بعض الأنشطة مع هؤلاء الفتيات من محاضرات وورش عمل عن لغة الجسد وعلامات الثقة بالنفس وطرق تعزيز الثقة بالنفس واكساب الفتيات القدرة التعبير عن الذات والقدرة على التواصل والتفاعل، النقاش مع الآخرين والقدرة على العمل الجماعي وتحديد وتحقيق الأهداف، وذلك من خلال استخدام الباحثة لبعض الاستراتيجيات والتقنيات مثل استراتيجية البناء المعرفي واستراتيجية التحفيز والتمكين والمشاركة وتكنيك المناقشة والتعزيز الذاتي والتعليم والتدريب .

جدول (5)

يوضح التعامل مع مواقف الحياة

م	العبارة	مجموع العبارات قبل التدخل	النسبة %	مجموع العبارات بعد التدخل	النسبة %	الفرق بين القياس القبلي والبعدي (D)	الفرق بين القياس القبلي والبعدي (D ²)	نسبة الفرق %	الترتيب
1	استطيع التغلب على المشكلات التي تعترضني	59	75.3	73	93.3	14	196	36	9
2	احتاج إلى فهم حقوقى	52	66.6	72	92	20	400	25.4	5
3	استطيع اقناع الدار برأى	30	38.3	76	97.3	46	2116	59	2
4	احبط عندما أفشل في حل مشكلاتى	72	92	74	94.6	2	4	2.6	12
5	يصعب على أداء واجباتى في الحياة	74	94.6	78	100	4	16	5.4	10
6	أرفض سيطرة الآخرين في	72	92	76	97.3	4	16	5.3	11

حياتي									
7	استغرق وقت طويل في اتخاذ قرار	56	71.6	74	94.6	18	324	23	6
8	ليس لدى القدرة على فهم مشكلاتي بشكل صحيح	55	70.3	72	92	17	289	21.7	7
9	أعرض لبعض المشكلات نتيجة اختلاف رأيي مع أسرتي	72	92	76	97.3	4	16	5.3	11
10	أواجه بعض المعوقات التي تمنع استمراري في التعليم	39	50	74	94.6	35	1225	44.6	4
11	استطيع اقناع الدار بعدم خطورة الخروج بمفردي	28	35.6	77	98.6	49	2401	63	1
12	اعانى من التفرقة في المعاملة بين أخوتي في الدار	60	76.6	76	97.3	16	256	20.7	8
13	تكلفني الدار بمسئوليات تفوق طاقاتي	51	65.3	68	86.6	17	289	21.3	7
14	أُتأثر بآراء الآخرين مهما كانت	60	76.6	70	89.6	10	100	13	9
15	استطيع التصرف بشكل سريع في المواقف المفاجئة	32	41	76	97.3	44	1936	56.3	3
16	استفيد من تجاربي السابقة في حل مشكلاتي	58	74.3	78	100	20	400	25.4	5
المجموع		870	69.33%	1190	95%	320	9984	25.67%	

يتضح من الجدول (5) أن نسبة التغيير لبعد التعامل مع مواقف الحياة هي (25.67%) حيث كانت أعلى عبارة حدثت لها نسبة تغيير وجاءت في الترتيب الأول هي "استطيع اقناع الدار بعدم خطورة الخروج بمفردي" بنسبة تغيير (63%) ثم الترتيب الثاني "استطيع اقناع الدار برأيي" بنسبة تغيير (59%) ثم الترتيب الثالث عبارة "استطيع التصرف بشكل سريع في المواقف المفاجئة" بنسبة تغيير (56.3%) ثم جاءت في الترتيب الرابع عبارة "أواجه بعض المعوقات التي تمنع استمراري في التعليم" بنسبة تغيير (44.6%) ثم الترتيب الخامس عبارة "أحتاج إلى فهم حقوقي" وعبارة "

استفيد من تجاربي السابقة في حل مشكلاتي" بنسبة تغيير (25.4%) ثم يليها الترتيب السادس عبارة "استغرق وقت طويل في اتخاذ قرار" بنسبة تغيير (23%) والترتيب الأخير عبارة "أحبط عندما أفشل في حل مشكلاتي" بنسبة تغيير (2.6%) مما يدل على وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي لهذه العبارات ويرجع ذلك إلى برنامج التدخل المهني حيث ساعد في تمكين الفتيات من مواصلة واستكمال التعليم وتعريف الفتاة أن القوة تكمن في تعليمهن، إلى جانب اكسابهن القدرة على مواجهة المشكلات التي تعترضهن، وكيفية التعامل معها وكيفية اتخاذ قرار مناسب

بشأن هذه المشكلات وخاصة مشكلة الخروج من
الدار والتنمر المدرسي , وذلك من خلال استخدام
الباحثة لبعض الاستراتيجيات والتقنيات المختلفة

المناسبة لكل نشاط مثل استراتيجية تعديل السلوك
واستراتيجية التوجيه وتغيير أسلوب الحياة , وتكنيك
المناقشة والتوجيه والإرشاد وتوفير المعلومات .

جدول (6)

يوضح القيادة

م	العبارة	مجموع العبارات قبل التدخل	النسبة %	مجموع العبارات بعد التدخل	النسبة %	الفرق بين القياس القبلي والبعدي (D)	الفرق بين القياس القبلي والبعدي (D ²)	نسبة الفرق %	الترتيب
1	استطيع توجيه الآخرين في اتخاذ بعض القرارات	57	73	73	93.3	16	256	20.3	12
2	أجد صعوبة في تحمل مسؤولياتي	34	43.3	76	97.3	42	1764	54	2
3	أقدم المساعدة لزملائي عندما يحتاجون لي	61	78	78	100	17	289	22	10
4	أفرض رأئي على الآخرين	43	55	74	94.6	31	961	39.6	4
5	اعتقد أنني لا أخطأ	27	34.3	74	94.6	47	2209	60.3	1
6	اتقبل رأي أصدقائي في بصرحة	48	61.3	70	89.6	22	484	28.3	7
7	يغضب زملائي مني عندما أتدخل في حياتهم	50	64	70	89.6	20	400	25.6	8
8	ليس لدى وقت لتقديم العون للآخرين	61	81	76	97.3	15	225	16.3	15
9	يغضب أصدقائي عندما أناقشهم في مشكلاتهم	67	85.6	78	100	11	121	14.4	16
10	أفضل الجلوس بمفردي	54	69	78	100	24	576	31	6
11	لدى القدرة على التأثير في الآخرين	38	48.6	75	96	37	1369	47.4	3
12	أتشاور مع زملائي في بعض الأمور	59	75.3	75	96	16	256	20.7	11
13	استطيع التصرف في المواقف الاجتماعية	57	73	70	89.6	13	169	16.6	14

								بأسلوب جيد	
5	37.3	841	29	97.3	76	60	47	استطيع اقناع الآخرين بوجهة نظرى	14
13	19.3	225	15	94.6	74	75.3	59	استطيع التواصل الجيد مع الآخرين	15
9	23.4	324	18	100	78	76.6	60	استطيع التحكم في اخواتى في الدار في حالة طلب المشرفة القيام بذلك	16
	%29.64	10469	373	%95.3	1195	%65.66	822	المجموع	

يتضح من الجدول (6) أن نسبة التغيير لبعد القيادة هي (29.64%) حيث كانت أعلى عبارة حدثت لها نسبة تغيير وجاءت في الترتيب الأول هي " اعتقد أنى لا اخطأ " بنسبة تغيير (60.3%) ثم الترتيب الثانى " أجد صعوبة في تحمل مسئولياتى " بنسبة تغيير (54%) ثم الترتيب الثالث عبارة " لدى القدرة على التأثير في الآخرين " بنسبة تغيير (47.4%) ثم جاءت في الترتيب الرابع عبارة " أفرض رأى على الآخرين " بنسبة تغيير (39.6%) ثم الترتيب الخامس عبارة " استطيع اقناع الآخرين بوجهة نظرى " بنسبة تغيير (37.3%) ثم يليها الترتيب السادس عبارة " أفضل الجلوس بمفردى " بنسبة تغيير (31%) والترتيب الأخير عبارة " يغضب أصدقائى عندما اناقشهم في مشكلاتهم " بنسبة تغيير (14.4%) مما يدل على وجود فروق بين القياس القبلى والبعدى لهذه العبارات ويرجع ذلك إلى برنامج التدخل المهني حيث ساعد في تمكين الفتيات من القدرة على التواصل عن بعد والتعامل مع الأزمات

التي تواجه المجتمع من خلال التركيز على دور كل فتاة في التوعية , واكتساب القدرة على نمط فعال للقيادة من خلال التحلى بصفات القائد الفعال , وذلك من خلال استخدام الباحثة لبعض الاستراتيجيات والتقنيات المختلفة المناسبة لكل نشاط مثل استراتيجية البناء المعرفى واستراتيجية تعديل السلوك واستراتيجية التوجيه , وتكنيك المناقشة والتوجيه والإرشاد وتكنيك التعليم والتدريب والتعزيز الذاتى .

ثانياً: النتائج الخاصة بفروض الدراسة:

١ - النتائج المرتبطة بالفرض الرئيسى لهذه الدراسة ومؤداه " :من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للجماعة التجريبية للفتيات مجهولات النسب فيما يتعلق باستخدام المدخل التنموى لزيادة الكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدي "

جدول (7)

يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الاجتماعية للفتيات مجهولات النسب

ن=26

بعد التدخل				قبل التدخل		
الدرجة	المتوسط الوزني	النسبة المرحجة	قيمة ت ودلالاتها	الدرجة	المتوسط الوزني	النسبة المرحجة
2420	1.93	%64.33	3549	2.8	%93.33	6.06

**دال عند 0.01

*دال عند 0.05

يتضح من الجدول (7) أن هناك فروق معنوية دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية على المقياس ككل، حيث أن قيمه القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية على المقياس ككل، حيث أن قيم ت (6.06) = ومعنوية عند (0.01) وهذه الفروق لصالح القياس البعدي، حيث أن المتوسط الوزني للقياس البعدي (2.8) في حين أنه في القياس القبلي (1.93) حيث يتضح أن نسبة التغير على المقياس ككل (29%) حيث كانت قبل التدخل (%64.33) وبعد التدخل المهني أصبحت (%93.33).

- حجم تأثير البرنامج : وذلك باستخدام معادلة كوهين (Cohen's(d)
 $d = t / \sqrt{n}$
 $6.06 / \sqrt{26} = 1.188$
وبما أن حجم التأثير أكبر من (0.08) لذلك يعد حجم تأثير برنامج التدخل المهني كبيراً.^(١)
٢- النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الأول للدراسة ومؤداه : من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للفتيات فيما يتعلق زيادة القدرة على الثقة بالنفس لصالح القياس البعدي.

جدول (8)

يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على بعد الثقة بالنفس

ن=26

بعد التدخل				قبل التدخل		
الدرجة	المتوسط الوزني	النسبة المرحجة	قيمة ت ودلالاتها	الدرجة	المتوسط الوزني	النسبة المرحجة
728	1.74	%58	1164	2.7	%90	3.76

**دال عند 0.01

* دال عند 0.05

يتضح من الجدول (8) أن هناك فروق معنوية دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية على بعد (الثقة بالنفس) بمقياس الكفاءة الاجتماعية للفتيات، حيث أن قيمه ت 3.76 = ومعنوية عند (0.01) وهذه الفروق لصالح القياس البعدي، حيث أن المتوسط الوزني للقياس البعدي (2.7) في حين أن في القياس

القبلي (1.74) وهذا يتفق مع جدول (19) حيث اتضح أن نسبة التغير لهذا البعد (32%) حيث كانت قبل التدخل (%58) وبعد التدخل المهني أصبحت (%90).
- حجم تأثير البرنامج : $d = t / \sqrt{n}$
 $3.76 / \sqrt{26} = 0.73$

وبما أن حجم التأثير أكبر من (0.05) لذلك يعد حجم تأثير برنامج التدخل المهني متوسط.

٣- النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الثاني للدراسة ومؤداه: من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين

جدول (9)

يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على بعد التعامل مع مواقف الحياة

ن=26

بعد التدخل				قبل التدخل		
الدرجة	المتوسط الوزني	النسبة المرحجة	قيمة ت ودلالاتها	الدرجة	المتوسط الوزني	النسبة المرحجة
870	2.08	69.33%	3.15	1190	2.85	95%

**دال عند 0.01

يتضح من الجدول (9) أن هناك فروق معنوية دالة احصائياً بين القياس القبلى والبعدى لأعضاء الجماعة التجريبية على بعد (التعامل مع مواقف الحياة (بمقياس الكفاءة الاجتماعية للفتيات مجهولات النسب ، حيث أن قيمته ت = 3.15 ومعنوية عند (0.01) وهذه الفروق لصالح القياس البعدى ، حيث أن المتوسط الوزنى للقياس البعدى (2.85) فى حين أن فى القياس القبلى (2.08) وهذا يتفق مع جدول (20) حيث اتضح أن نسبة التغيير لهذا البعد (25.67%) حيث كانت قبل التدخل (69.33%) وبعد التدخل المهني أصبحت (95%).

* دال عند 0.05

- حجم تأثير البرنامج $d = t / \sqrt{n}$:

$$3.15 / \sqrt{26} = 0.617$$

وبما أن حجم التأثير أكبر من (0.05) لذلك يعد حجم تأثير برنامج التدخل المهني متوسط.
٤- النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الثانى للدراسة ومؤداه: من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للجماعة التجريبية للفتيات مجهولات النسب فيما يتعلق بزيادة القدرة على القيادة لصالح القياس البعدى.

جدول (10)

يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على بعد القيادة

ن=26

بعد التدخل				قبل التدخل		
الدرجة	المتوسط الوزني	النسبة المرحجة	قيمة ت ودلالاتها	الدرجة	المتوسط الوزني	النسبة المرحجة
822	1.97	64.33%	3.57	1195	2.86	95.3%

**دال عند 0.01

يتضح من الجدول (10) أن هناك فروق معنوية دالة احصائياً بين القياس القبلى والبعدى لأعضاء

* دال عند 0.05

الجماعة التجريبية على بعد (القيادة (بمقياس الكفاءة الاجتماعية للفتيات مجهولات النسب ، حيث

أن قيمه ت $3.57 =$ ومعنوية عند (0.01) وهذه
الفروق لصالح القياس البعدى , حيث أن المتوسط
الوزنى للقياس البعدى (2.86) فى حين أن فى
القياس القبلى (1.97) وهذا يتفق مع جدول (21)
حيث اتضح أن نسبة التغيير لهذا البعد
 (29.64%) حيث كانت قبل التدخل (65.66%)
وبعد التدخل المهنى أصبحت (95.3%)

- حجم تأثير البرنامج $d = t / \sqrt{n}$:

$$3.57 / \sqrt{26} = 0.700$$

وبما أن حجم التأثير أكبر من (0.05) لذلك يعد
حجم تأثير برنامج التدخل المهنى متوسط

المراجع:

١. احمد اسماعيل السبع (١٩٩٦): مفاهيم اسلامية مقرونة بالادلة الشرعية المستمدة من صريح كتاب الله وصحيح حديث وسنة رسول الله ، مج ١
٢. احمد شفيق السكرى (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية
٣. اسامة كمال احمد عبد الحفيظ (٢٠١٩): استخدام البرنامج في خدمة الجماعة وتنمية مهارة حل المشكلة للاطفال مجهولى النسب ، مقال منشور ٨/٢٠١٩ ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية متاح على EKB. EG. HERMS.GOURNALS
٤. إيمان عباس الخفاف (٢٠١٣): التعليم التعاونى، عمان، دار المناهج
٥. خالد محمد السيد حسنين (٢٠٢٠): فاعلية الارشاد الجماعى في خدمة الجماعة وتحسين مفهوم الذات لدى الاطفال نزلاء المؤسسات الايوائية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، مج ٥٢ ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية . كفر صقر
٦. د خليل بن عبدالله الدخيل الله (٢٠١٤): المهارات الاجتماعية " المفهوم والوحدات والمحددات " ، (الرياض، العبيكان
٧. شعبان عبدالصادق عوض عزام (٢٠١٥): العلاقة بين ممارسة خدمة الفرد الجماعية وتنمية الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوى السوك الانسحابى بالمؤسسات الايوائية ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ج ٥ ، ع ٣٩ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان

٨. شيماء على عبد الظاهر (٢٠٢٠): المدخل التنموى من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، مج ، العدد الحادى عشر المجلد الاول، يونيو
٩. صباح مرشود منوخ (٢٠١٥): الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتكيف الاكاديمى لدى طلبة الجامعة ، (مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت، كلية التربية ، مج ٢٢ ، ع ١٢ ، ج ١
١٠. طارق عبد الرؤوف محمد - ايهاب عيسى (٢٠١٨): الذكاء الاجتماعى والذكاء العاطفى، المجموعة العربية للتدريب والنشر
١١. عبد الحفيظ فرج محمد الغزيوى (٢٠٢٠): التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل التنموى في تدعيم اتجاهات الشباب الجامعى نحو العمل الحر ، العدد العاشر ، طرابلس
١٢. عزازى اسماعيل فريح (٢٠١٦): قلق المستقبل لدى المراهقين مجهولى النسب من المنظور التربوى ، المكتب العربى للمعارف
١٣. عفاف محمود أبوغالى (٢٠١٤): فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات المساء إليهن في مرحلة الطفولة المتأخرة ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مج ١٠ ، ع ٣ ، كلية التربية ، جامعة الأقصى ، فلسطين
١٤. عفاف محمد عبد المنعم عبد الصمد (٢٠٠٠): العمليات المهنية في خدمة الجماعة ومواجهة المشكلات والازمات التى تقابل الجماعات ، المؤتمر العلمى السنوى الحادى

٢٣. نورا ماهر فاروق (٢٠١٧): دور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الايتام ,مقال منشور ١٤ ابريل ٢٠١٧ .

24.Emily Verdonk , Social Efficiency , MUS 862

25.sangay Bnattacharya and g guru: soial work an integrated Approach, Ewfelhi, Deep Bublication pvt,.2009,p.55 .

26.UNICEF. (2021). Early Moments Matter for Every Child, New York, USA: United Nations Children's Fund.

عشر,كلية الخدمة الاجتماعية ,جامعه القاهرة , فرع الفيوم,الجزء الثانى
١٥.كرم محمد الجندى(٢٠٠٢):العمل مع الجماعات النظرية والتطبيق,مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ,كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة اسيوط

١٦.كليير فهميم (٢٠٠٨): حمايه اطفال الشوارع ضحايا العنف , مكتبه الانجلو المصريه, لندن

١٧.لمياء عبدالحميد بيوم(٢٠١٦): فعالية برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم, (مجلة التربية الخاصة, جامعة الزقازيق ,مج ٤ , ١٦٤ , ج ٢

١٨.محمد تركى موسى (٢٠٢٢): اليات ممارسة استراتيجية المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع وتلبية احتياجات الاطفال مجهولى النسب بالمؤسسات الايوائية , بحث منشور ,مجلة , مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية,ع٥٧,ج٣

١٩.محمد عاطف غيث, قاموس علم الاجتماع(٢٠٠٦): (القاهرة, دار المعرفة الجامعية

٢٠.محي الدين خيرالله (٢٠٠٦): الجمعيات الخيرية ودورها فى التكافل الاجتماعى , دار النهضة

٢١.مدحت ابو النصر(د ت): الاتجاهات المعاصرة فى ممارسة اخدمة الاجتماعية الوقائية , مجموعة النيل العربية , حلوان

٢٢.مدحت محمد ابو النصر (٢٠١٥): ممارسة الخدمة الاجتماعية فى مجال المسئولية الاجتماعية, المكتب الجامعى الحديث,